

الفائدة (9) من وسائل حماية الفكر في القرآن التحذير من الشرك والكفر | أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري

عبد الرحمن الشهري

جامع عثمان بن عفان رضي الله عنه بحي الوادي بالرياض يقدم لكم. من وسائل حماية القرآن الكريم للعقل ولل فكر التحذير من الشرك ومن الكفر في القرآن الكريم الشرك كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:00:00](#)

الله هو الذي خلقك وهو الذي يستحق العبادة صور الشرك ليست فقط انه يضع صنم ويسجد عند الصنم لا صور الشرك كثيرة ومتجددة وفيه صور معاصرة للشرك لا ينتبه لها كثير من الناس - [00:00:26](#)

ولذلك جاء القرآن الكريم في آيات عظيمة وكثيرة ومتكاثرة في التحذير من الشرك ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يقع في الشرك. قال لان اشركت - [00:00:48](#)

ليحبطن عملك هبوط العمل ان يخرج الانسان خسران مع انه قد عمل اعمالا كان ينتظر المكافأة عليها لذلك قال الله عن المشركين والكفار الذين يعملون اعمالا سالحة ويأتون يوم القيامة فاذا بهذه الاعمال - [00:01:15](#)

فيجعلها الله هباء منثورا. فيقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اه حسرة وموقف حسرة لا يمكن تصوره ويقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - [00:01:39](#)

خالدين فيها اولئك هم شر البرية والشرك مظهر من مظاهر الانحراف الفكري ترى يعني الشرك بالله وش هو الشرك بالله انحراف فكري خلل في التفكير ان تترك الذي خلقك ورزقك وكفاك واعطاك - [00:02:00](#)

واغناك وتروح تصرف العبادة لغيره هذا خلل فكري ولا ما هو بخلل فكري هذا خلل في التفكير بل هو اعظم خلل في التفكير ولذلك جاء الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام من ادم الى محمد للتحذير من الشرك. والنهي عن الشرك ومحاربة الشرك والدعوة الى التوحيد والحديث عن التوحيد - [00:02:21](#)

الى اخره ولذلك منهج القرآن الكريم في النهي عن الشرك منهج فريد. يناسب العامة والخاصة والكبار والصغار ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:02:42](#)

اذا مات الانسان على الشرك طبعاً. اما اذا تاب وهو يعني فان الله يتوب عليه وما معنى قول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. وش معناها؟ معناها ان كل الذنوب - [00:03:00](#)

دون الشرك اقل من الشرك. وان اعظم الذنوب هو الشرك. هو سقف الذنوب. ولذلك قال ويغفر ما دون ذلك اذا الشرك والعياذ بالله هو اعظم الذنوب. واعظم الانحرافات الفكرية على الاطلاق - [00:03:16](#)

- [00:03:31](#)